تواصل المعارك بين «قسد» و«داعش» وتفجير شاحنة

سوريا: 18 قتيلاً من قوات النظام في هجوم للقاعدة بحلب

مركبات عسكرية قرب الباغوز بدير الزور السورية

مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية

عواصم – «وكالات» : أعلنت المعارضة السورية، أمس الأحد، مقتل 18 من القوات الحكومية، وإصابة 12 آخرين، في هجوم شمال محافظة حماة.

وقال مصدر في جيش العزة التابع للجيش السوري الحر، في تصريح خاص: «نفذ مقاتلون تابعون لأنصار التوحيد، التابع لتنظيم القاعدة، هجوما فجر اليوم مستغلين الأحوال الجوية على نقاط للقوات الحكومية السورية في قرية المصاصنة وخربة المصاصنة في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل 18 عنصراً بينهم ضابطان، وإصابة 12 آخرين بينهم اثنان في حالة حرجة».

وأكد المصدر أن الهجوم على نقاط القوات الحكومية والمسلحين الموالين لهم، يأتي ردا على القصف المستمر منذ أسبوع لمناطق تخضع لسيطرة المعارضة، تعرضت للقصف بمئات القذائف الصاروخية والمدفعية.

وتشهد جبهات ريف حماة وإدلب، توترا منذ منتصف الشهر الماضي، رغم اتفاق شوتشي الذي يقضي بوجود منطقة عازلة ونقاط مراقبة روسية تركية.

وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة في محافظة إدلب: «أطلقت القوات الحكومية السورية أكثر من 80 صاروخا على مدينة خان شيخون صباح اليوم، وطال القصف المدفعي أيضا بلدة جرّيدا وسراقب، في ريف إدلب الجنوبي الشرقي».

من جهة أخرى تتواصل المعارك العنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية «قسد» ومسلحي تنظيم داعش الإرهابي، في بلدة الباغوز الواقعة بريف دير الزور شرق سوريا.

ووصف القائد الميداني في قوات سوريا الديمقراطية عدنان عفرين، المعارك المتواصلة على المحاور الثلاث في بلدة الباغوز، آخر معاقل تنظيم داعش، «بالعنيفة جدا».

وأضاف عفرين: «أصيب 8 عناصر من قوات سوريا الديمقراطية خلال الاشتباكات بينما سقط عدد كبير من القتلى والجرحى من مسلحي داعش كما تم رصد ذلك عبر قبضات اللاسلكي».

من جانبها، نقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مصادر محلية في محافظة دير الزور قولها إن «طيران التحالف الدولي يقصف بالفوسفور الأبيض منطقة مزارع الباغوز بريف دير الزور الشرقي اليوم السبت».

وكان قائد عسكري في جيش الثوار التابع للجيش الحر، الذي يشارك إلى جانب قوات قسد في معارك الباغوز على المحور الشرقي، قد قال في تصريحات «سيطرت قواتنا اليوم على كل المنطقة التي تفصل بيننا وبين مسلحي داعش في بلدة الباغوز وأصبحت المواجهات على خطوط قريبة».

ونقلت مصادر إعلامية كردية «أن قوات سوريا الديمقراطية تمكنت اليوم من تدمير شاحنة مفخخة يقودها انتحاري من تنظيم داعش قبل وصولها إلى هدفها».

كما صار تنظيم داعش على شفا هزيمة نهائية في آخر منطقة يسيطر عليها يوم السبت، حيث قالت قوات سوريا الديمقراطية إنها توغلت في المعقل الأخير للتنظيم المتشدد قرب الحدود العراقية، وذلك في تتويج لجهود مستمرة منذ أربعة أعوام لدحر المتشددين.

ورغم أن سقوط قرية الباغوز الواقعة على ضفة نهر الفرات يشرق سوريا سيعد حدثا مهماً في الحملة ضد داعش، فإن مقاتليه ما زالوا يمثلون تهديداً بسبب أساليب حرب العصابات التي ينتهجونها واستمرار سيطرتهم على بضع أراض مقفرة غربي القرية.

وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية، خرج الآلاف من اتباع ومقاتلي داعش ومن المدنيين من مجموعة صغيرة من القرى والأراضي الزراعية الواقعة بمحافظة دير الزور مما تسبب في تعليق الهجوم الأخير.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية مساء الجمعة إن باقي المدنيين خرجوا من الباغوز، وإنها ستستأنف الهجوم حتى هزيمة المتشددين.

وقال مصطفى بالي مدير المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية،إن القوات تتوقع انتهاء المعركة «قريبا». وأضاف أن القوات توغلت من جيبتين داخل الجيب الصغير في الباغوز بأسلحة متوسطة وثقيلة.

وقال المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، إن الاشتباكات استمرت حتى بعد غروب شمس يوم السبت مع قصف عنيف متقطع بالطائرات.

وقال عدنان عفرين وهو قائد في قوات سوريا الديمقراطية إن مسلحي داعش ردوا بالصواريخ والطائرات المسيرة وإن سبعة من مقاتلي القوات أصيبوا حتى الآن.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية قالت في وقت سابق إن هناك عدة مئات من المقاتلين في الباغوز أغلبهم أجانب. وقال التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إن هؤلاء الباقين هم الأكثر تشددا.

وتأجل الهجوم الأخير لقوات سوريا الديمقراطية على الجيب لأسابيع بسبب استخدام المتشددين المكثف للأنفاق وللدروع البشرية. ولم تستبعد القوات احتمال تسلل بعض المتشددين إلى خارج الجيب وسط المدنيين.

قال متحدث باسم التحالف، الذي يدعم قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد، إن من السابق لأوانه تقييم تقدم المعركة «لأنه موقف معقد يتضمن العديد من المتغيرات».

وقال قائد القوات يوم الخميس إنها ستعلن النصر بعد أسبوع، وهو ما تناقض لاحقا مع تصريح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن القوات استعادت السيطرة على كامل الأراضي التي كانت تحت سيطرة داعش.

من جهة أخرى قتل وجرح عدد من قوات سورية الديمقراطية «قسد»، السبت، بهجوم استهدف أحد مقراتها في الرقة شمال شرق سورية فضلا عن تفجير عبوة ناسفة.

وأفاد موقع «بلدي نيوز» بأن أحد عناصر تنظيم «داعش» نفذ هجوما ظهر اليوم السبت، استهدف مبنى العلاقات العسكرية في الرقة بسلاح رشاش، ولفت إلى أن مواجهات دارت داخل المقر أسفرت عن مقتل وجرح عدد من عناصر «قسد»، قبل أن يتمكن عناصرها من قتل منفذ الهجوم.

وفي ذات السياق، انفجرت عبوة ناسفة بدورية تابعة لقوات سورية الديمقراطية «قسد» قرب قرية «غزيل» في ريف الرقة الشمالي، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة اثنين بجروح متفاوتة، تم نقلهم إلى مستشفى «تل أبيض» بريف الرقة الشمالي.

وتشهد محافظة الرقة تفجيرات وهجمات انتحارية في الآونة الأخيرة، استهدفت عناصر وقيادات ومقرات لقوات سورية الديمقراطية «قسد»، وخلفت قتلى وجرحى.

من جانب اخر أعلن الأكراد أنهم سيصرون في إطار مقررات اللجنة الدستورية السورية على تغيير اسم سوريا الرسمي، بحذف العربية من «الجمهورية العربية السورية».

وقال متحدث باسم أكراد سوريا في مؤتمر الأمن والسيادة في الشرق الأوسط المنعقد في أربيل، حسب ما نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية: «يجب تغيير التسمية الرسمية للبلاد من الجمهورية العربية السورية، لتصبح جمهورية سوريا، بما يرفع عن سوريا أي تصنيف قومي أو ديني».

وأضاف أن الأكراد متمسكون بنظام جديد في البلاد يستند إلى مبادئ الديمقراطية واللامركزية بما يتسق مع مطالب المجلس السوري الديمقراطي.

ويسيطر المجلس السوري الديمقراطي، وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» التابعة له على الأراضي السورية شرقي الفرات، أي على 35 في المئة من أراضي البلاد، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

من ناحية أخرى طالبت الحكومة الألمانية السبت، بتقديم منفذي الهجوم الكيماوي بغاز الكلور على المدنيين في بلدة الدوما السورية في أبريل من عام 2018 للقضاء.

وذكرت وزارة الخارجية الألمانية، ذلك في بيان بعد تأكيد منظمة حظر الأسلحة الكيماوية استخدام غاز الكلور في هذا الهجوم بعد تحقيق للخبراء على الأرض قدم «قاعدة منطقية» لهذا التأكيد.

وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية في البيان «استخدام أسلحة كيماوية لا يمكن أن يبقى دون عواقب»، موضحا أن برلين ستواصل اتخاذ تدابير من أجل إمكانية التحقيق مع منفذي هذا الهجوم «المروع».

وذكر البيان «نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد يجب أن يكشف عن برنامجه للأسلحة الكيماوية وتدميرها برعاية دولية».

وأشار الهجوم «الذي قتل فيه عشرات السيدات والرجال والأطفال بشكل مروع وأصيب فيه المئات الآخرون» استياء شديد في الغرب.

وقصفت الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، بعدها بثلاثة أيام مواقع للجيش السوري ردا على الهجوم.

■ الأكراد السوريون يطالبون بتغيير الاسم الرسمي للدولة

■ ألمانيا تطالب بتقديم منفذي الهجوم الكيماوي في دوما السورية للقضاء

العراق: اعتقال 18 من «داعش» في الموصل

الأمن العراقي يعتقل داعشيا في الموصل

بغداد – «وكالات» : أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة نينوى، السبت، اعتقال 18 عنصرا من داعش في الجانب الأيسر من مدينة الموصل 400 كيلومتر شمال بغداد.

وقال النقيب محمد جاسم من شرطة نينوى إن «القوات الأمنية داهمت اليوم ثلاثة أحياء سكنية هي التحرير والزهور والمحاربين في الجانب الأيسر من مدينة الموصل على خلفية معلومات استخبارانية تفيد بتسلل عناصر من عصابات داعش ودخولهم إلى هذة الأحياء السكنية، وقد تمكنت من اعتقال 18 داعشيا بينهم أبو عزت العراقي وهو مسؤول الإعدامات في التنظيم».

وأشار النقيب جاسم إلى أنه «تم اقتياد المعتقلين إلى مقر قيادة عمليات نينوى للتحقيق معهم وتقديمهم للقضاء».

يشار إلى أن القوات الأمنية العراقية تقوم بحملات مداهمة وتفتيش في معظم مناطق محافظة نينوى بحثا عن عناصر تنظيم داعش وخاصة الذين يتسللون من المناطق السورية المجاورة لمحافظة نينوى.

الرئيس البرازيلي السابق يؤكد براءته خلال جنازة حفيده

«وكالات» : أكد الرئيس البرازيلي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الذي يقضي حكما بالسجن 12 عاما لإدانته بالفساد، براءته من جديد يوم السبت خلال جنازة حفيده البالغ من العمر سبع سنوات، قائلا إنه سيلبث إنه لم يرتكب خطأ عندما يلتقيان «في الجنة».

وقال المكتب الصحفي للرئيس السابق إن آرثر حفيد لولا، الذي توفي نتيجة إصابته بالالتهاب السحائي الأسبوع الماضي، قد تعرض للتنمر في المدرسة بعد اعتقال جده بتهمة قبول رشى من شركة بناء أثناء وجوده في السلطة.

ومنح قاض لولا يوم الجمعة حق مغادرة السجن في بلدة قرطبة بجنوب البرازيل لحضور جنازة حفيده في إحدى ضواحي ساو باولو.

وتولى لولا رئاسة البرازيل من عام 2003 حتى عام 2011 وكان من بين أكثر الرؤساء شعبية في البرازيل أثناء تولي السلطة ولكن صورته تلطخت بين قطاعات كثيرة من الشعب بعد أن ورد اسمه في عدة تحقيقات بشأن الفساد.

ويتعلق الحكم الصادر ضده بالسجن 12 عاما بحصوله على شقة فاخرة هدية من شركة أوديبريشت للبناء.

ونفى لولا بشدة كل الاتهامات الموجهة ضده ووصفها بأنها جزء من انقلاب قضائي.

آلاف الطلبة يتظاهرون مجدداً ضد الرئيس بوتفليقة

الجزائر: حزب العمال يقاطع الانتخابات الرئاسية

الجزائر – «وكالات» : قال مسؤول في حزب العمال الجزائري، السبت، إن «هذا الحزب اليساري المتشدد الصغير لن يقدم مرشحا للانتخابات الرئاسية في 18 أبريل ، ما يحدث للمرة الأولى منذ 2004.

وقال نائب وعضو المكتب السياسي للحزب رمضان يوسف تاعزيبت: «باستثناء امتناع عضوين، صوت كافة أعضاء اللجنة المركزية لصالح عدم المشاركة».

وباستثناء الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة الذي أعلن نيته الترشح لولاية خامسة، لم يؤكد أي مرشح بارز حتى الآن ترشحه.

ومع إعلان نيته الترشح في 10 فبراير كان بوتفليقة أنهى أشهرا من التكهنات بهذا الشأن لكن الإعلان أدى إلى حركة احتجاجات ضد النظام لا سابق لها منذ توليه الحكم في 1999.

وأضاف المسؤول في حزب العمال: «من واجب الحزب أن يأخذ في الاعتبار المسار الثوري الجاري في البلاد. هناك ملايين الجزائريين الذين يطالبون برحيل هذه المنظومة، وهذه الانتخابات الرئاسية لا يمكن أن تستجيب لهذا التطلع الحقيقي للتغيير».

وتابع تاعزيبت: «اذا تم الإبقاء على الجدول (الانتخابي) كما هو فان البلاد عرضة لمخاطر كبرى، لا يمكننا المشاركة في امر ينذر بإغراق البلاد في ما لا يمكن إصلاحه».

وكانت لويزا حنون الأمينة العامة لحزب العمال الجزائري لويزة حنون ترشحت للانتخابات الرئاسية في 2004 و2009 و2014، وحصلت على نسب ضئيلة من الأصوات بين 1 و 2 و 4 في المئة.

من جهة أخرى، ينتظر أن يعلن علي بنفليس أبرز منافسي بوتفليقة في انتخابات 2004 و2014 ورئيس وزرائه الأسبق، الأحد عن قراره بالترشح من عدمه.

أما اللواء المتقاعد علي الغديري الذي دخل فجأة عالم السياسة في نهاية 2018 دون أن يكون لديه حزب أو تاريخ عسكري معروف، فقد أعلن ترشحه واعدا بإقامة «جمهورية ثانية» في الجزائر، لكنه متكتم جدا منذ عدة أسابيع.

من جهته، رشح أبرز حزب إسلامي «حركة مجتمع السلم» الذي كان انسحب من الائتلاف الرئاسي في 2012، رئيسه عبد الرزاق مقري للاقتراع.

لكنه لم يقدم حتى الآن ملف ترشحه.

من جهة أخرى تظاهر آلاف الطلبة في الجزائر أمس الأحد، ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لولاية خامسة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أبريل المقبل.

ونظم طلبة من جامعات الجزائر مسيرات رفعوا فيها شعارات ترفض استمرار الرئيس بوتفليقة في الحكم.

وهذه هي المرة الثانية التي يتظاهر فيها الطلبة ضد بوتفليقة، بعد المظاهرات الحاشدة يوم الثلاثاء الماضي.

إلى ذلك، أودع اللواء المتقاعد علي غديري، اليوم، ملف ترشحه لانتخابات الرئاسة، لدى المجلس الدستوري، ليكون بذلك سادس شخصية تعلن عزمها خوض الاستحقاق الرئاسي.

وتنتهي عند منتصف ليلة الأحد، المهلة التي حددها المجلس الدستوري لإيداع ملفات الترشح لخوض الانتخابات، وتبقى كل الأنظار مشدودة إلى الرئيس بوتفليقة، وإذا كان مصمما على الترشح في ظل الرفض الشعبي.

ويوجد بوتفليقة، الذي قدم مساء أمس السبت، تصريحا بممتلكاته مثلما يقتضيه قانون الانتخابات، منذ الأحد الماضي في جنيف لـ«فحوصات طبية دورية» رغم أن بعض المصادر رجحت عودته للبلاد.

الأمينة العامة لحزب العمال الجزائري لويزة حنون

وتنتشر في مختلف شوارع العاصمة الجزائرية قوات الأمن بشكل لافت في الوقت الذي يعيش فيه الشارع ترقبا، وحركة متسارعة في الساعات الـ 24 الماضية.

من جانب آخر كشف الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي يعتزم الترشح لولاية خامسة ممتلكاته، امتثالا لقانون الانتخابات الذي يلزم كل مترشح للرئاسة بإعلان ممتلكاته.

وقال بوتفليقة في تصريح موقع بتاريخ 3 فبراير الماضي، نشرته صحيفة «المجاهد» الحكومية مساء أمس السبت، إن ممتلكاته العقارية تضم سكنا فرديا في سيدي فرج غربي العاصمة الجزائرية، وسكنا فرديا آخر في وسط العاصمة الجزائرية، وشقة بالعاصمة الجزائر.

وأوضح أن ممتلكاته المتحركة تتمثل في سيارتين.

وأكد بوتفليقة، بأنه لا يملك غير ما ذكر، في داخل البلاد وخارجها.

ويتوقع أن يودع بوتفليقة ملف الترشح لانتخابات الرئاسة اليوم الأحد، وربما ينوب عنه في هذه المهمة مدير حملته الانتخابية الجديد، عبد الغاني زعلان، وزير النقل والأشغال العمومية.

ويفترض أن بوتفليقة لا يزال في جنيف التي نقل إليها مساء الأحد الماضي لـ«فحوصات طبية دورية»، رغم أن بعض المصادر غير الرسمية رجحت عودته للبلاد.

وخرج مئات الآلاف من الجزائريين يوم الجمعة، في مظاهرات حاشدة مناوئة لاستمرار بوتفليقة في الحكم.

كما أقال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي يواجه حركة احتجاج لا سابق لها منذ اعلانه ترشحه لولاية خامسة في انتخابات 18 أبريل، مدير حملته الانتخابية ورئيس وزرائه السابق عبد المالك سلال، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، اليوم السبت.

واستبدل سلال الذي كان أدار الحملات الانتخابية الثلاث الأخيرة المظفرة لبوتفليقة (2004و2009و2014) بوزير النقل الحالي عبد الغني زعلان، بحسب ما أفادت الوكالة نقلا عن «مديرية حملة» بوتفليقة، بدون ذكر أسباب التغيير.

وتنتهي الأحد المهلة الممنوحة في الجزائر للتقدم بطلبات الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل المقبل، في حين لم تقدم حملة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة أوراق ترشح الأخير رسميا حتى الآن، وسط مظاهرات ضد ولاية خامسة لبوتفليقة.

وأكدت حملة الرئيس الجزائري قبل أيام أنه سيقدم أوراق ترشحه للرئاسة، الأحد المقبل، لكن بوتفليقة غادر البلاد الأسبوع الماضي إلى سويسرا للعلاج، ولم يعد إليها حتى الآن.